المكانة الاجتماعية للشاب البطال وعلاقتها بتقدير الذات لديه.

د . خيرة بودرقة (*)

ملخص الدراسة

هدفت دراستنا إلى اختبار العلاقة الارتباطية ودلالة الفروق الإحصائية بين المكانة الاجتماعية وتقدير الذات لدى الشاب البطال تبعا للجنس والمستوى التعليمي. بطرحنا خمس فرضيات، على عينة إستطلاعية قصدية تكونت من 50 بطالا، 25 ذكورا ومثلها إناثا ينتمون لأحياء مدينة المدية. باعتمادنا المنهج الوصفي لأنّه الأنسب لوصفٍ خصائص مكانة البطال الاجتماعية ومستوى تقديره لذاته. استخدمنا مقياسي المكانة الاجتماعية للباحثة "بشرى عناد مبارك." (باوية نبيلة، 2006) وتقدير الذات لـ كوبر سميث (Cooper Smith, 1985) بعد التعديل والتحكيم ودراسة خصائصهما السيكوميترية. فتميّزت معاملات الارتباط بهما بالثبات والدلالة الإحصائية عند (α 0.01) و(α 0.05). أما مستوى الصدق فكان (0.842) بالمقياس الأول و(0.735) بالثاني. استخدمنا أساليب إحصائية، كمعامل الارتباط بيرسون (r) وألفا كرونباخ للتأكد من قياسهما لما أُعِدّا له. واختبار (t. test) لمعرفة دلالة الفروق والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (F) للتباين بالدراسة الأساسية على عيّنة قوامها (104) شابا بطالا 52 ذكرا ومثلها إناثا. بيّن برنامج (SPSS) أنّ الفرضية الأولى غير دالة إحصائيا لأن قيمة معامل الارتباط (r) بين المكانة الاجتماعية وتقدير الذات للعينة بلغ (0.090) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة عند (α=0.05). وجاءت الثانية دالة إحصائيا لأنّ قيمة (t) المحسوبة قدرت بـ(2.15) وهي أصغر من دلالتها المعنوية المقدّرة بـ(0.033) عند الدلالة المتبناة بـ(α=0.05) ودرجة الحرية (102) مما يثبت الفرق بين الذكور والإناث بمتوسط المكانة الاجتماعية لصالح الذكور بنسبة تأكد (95٪) واحتمال خطأ بنسبة (5٪).

*) محاضرة بجامعة يحي فارس، **المدية** – الجزائر.

وكشفت الثالثة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية لأنّ قيمة (t) المحسوبة قدّرت بـ(0.519) وهي أكبر من دلالتها المعنوية المقدّرة بـ(0.605) عند الدلالة المتبناة (α=0.05) ودرجة الحرية (102) ما يوحي أنّ الفرق بين متوسطي الذكور والإناث في تقدير الذات حقيقي قد يعود لعامل الصدفة بنسبة تأكد (95٪) واحتمال خطأ بنسبة (5٪). ويتضّح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة المكانة الاجتماعية تبعا للمستوى التعليمي، إذ قدّرت قيمة (F) لتحليل التباين المحسوبة بـ(0,839) فهي قيمة غير دالة إحصائيا، لدلالتها المعنوية المقدّرة بـ(0.435) وهي أكبر من الدلالة الإحصائية المتبناة عند مستوى (α =0.05) مما ينفي قول

الفرضية الرابعة بوجود فروق في المكانة الاجتماعية تعزى للمستوى التعليمي. وبيّنت الخامسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بمتوسط درجة تقدير الذات تبعا للمستوى التعليمي. إذ قدّرت قيمة (F) المحسوبة بـ(0,444) وهي غير دالة إحصائيا. لأنّ دلالتها المعنوية قدرت بـ(0.643) وهي أكبر من الدلالة الإحصائية المتبناة عند مستوى (α =0.05) مما ينفي وجود فروق بدرجة تقدير الذات تعزى للمستوى التعليمي. وخلصت الدراسة لقبول فرضية واحدة ورفض الأربع الباقية لعدم دلالتها الإحصائية.

الكلمات المفتاحية: المكانة الاجتماعية، البطال، تقدير الذات.

مقدمة

هدفت دراستنا الحالية القائمة على افتراض وجود علاقة أو فروق دالة إحصائيا بين المكانة أو المنزلة الاجتماعية ومستوى تقدير الذات لدى الشاب الذي يعاني من ظاهرة البطالة من منظورنا ومدى تأثّر شخصياته نفسيا وانفعاليا واجتماعيا لعدم توازن علاقاته مع الذات ومع الآخر بسبب حرمانه من القيام بأدوار تلاءم وضعياته الاجتماعية وقدراته وجنسه وطموحاته المستقبلية التي يخطط لها في هذا العمر سواء كان الذكور منهم أو الإناث لإثبات ذواتهم. وقد قامت بعض الدراسات الأكاديمية والتطبيقية بالبحث عن أساليب الوصول إلى حلول توافقية بين المتغيرين الأساسيين شخصية الفرد والجماعة طلبا للصحة النفسية وتوازنها واستقرارها الذاتي والاجتماعي لتحقيق اندماجه السوّي في المجتمع الذي تنتمي إليه، بكلّ ما يحمله هذا الأخير من قيّم ومعايير طبيعية وثقافية تتوافق أحيانا وتتضاد في أحيانٍ أخرى مع الخصائص النفسية ومتطلبات مرحلة الشباب. فكلّ من

المكانة الاجتماعية التي يحدّد الفرد وضعيته أو رتبه أو قيمته من خلالها بالنسبة للآخر. أو تقدير الذات الذي يلعب دورا مهما في توازن حاجاته والمكتسبات حسب علاقاته الذاتية أو الأسرية والاجتماعية. وحسب التطوّر التاريخي والعمري للمفهومين وحسب مستوى تداخلهما النفسي. فالمكانة والشعور بالذات من أهم السمات المميّزة للشاب والتي يؤدي الانسجام بينهما إلى التنظيم في الهويّة وهي من الأسس والروابط المؤسسة لجوهر الشخصية والمعدل للسلوك البشري. (الحوسني، بدرية، 2006)

فالنشأة والتفاعل الاجتماعيين لهما الأثر القوي في نتاج الشخصية المتفاعلة إيجابيا مع ما يمكن أن يؤثّر على تركيبة الفرد ضمن المجتمع في جميع أحواله وخصائصه السيكو إجتماعية والتربوية والثقافية والاقتصادية المميّزة له والتي يسعى كلّ طرفٍ بلوغها خلال مسار حياته. ومما يمكن أن يؤسس مكانته الاجتماعية وتقديره لذاته بصفة متكاملة بعيدا عن الشعور بالاغتراب أو الانطواء أو القلق مهما كانت الأسباب والظروف المحيطة به. (عبد اللطيف محمد بن خليفة، وآخرون، (دون سنة)، ص 252.)

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

إنّ العجز في بناء وتنفيذ **مخططات التوظيف** ذات قدرة وفعّالية لامتصاص اليد العاملة العادية والمتخصّصة والتقليص من ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع الجزائري عموما والشباب خاصّة. فأمام التطور التكنولوجي الرهيب والإعلام الفضائي وارتفاع نسبة البطالة (chômage) بين الشباب الذين فاقت نسبتهم (75%) بين التعداد الإجمالي لسكان الجزائر خاصة الذين تتراوح أعمارهم بين الثمانية عشر والخامسة وثلاثين عاما أو ما يزيد قليلاً عن ذلك. ويمثلون قمّة إمكانيات الأمة لدفع وصنع الحاجة والرغبة في الإنجاز والعمل والتغيير والتميّز لتصريف وإستثمار طاقتهم وخبراتهم استثمارا يحقّق لديهم التوازن النفسي والسلوكي من ناحية. ويحرك العرض والطلب النفسي والاجتماعي والمهني والاقتصادي من ناحية أخرى. والذي تمثّل الذات فيه جوهر ومركز الرغبة والتفكير والابداع وأداة التحدّي ووسيلة التصدّي للكثير من انعكاسات التغيّر

حسب مقتضيات المكانة الاجتماعية التي يأمل فيها الشباب وأنواع البطالة التي تقوّض تلك الطقات التي يرغب الشباب في تفجيرها . (محمود ومطر ، 2011 .)

وقد يؤثّر هذا الوضع المتردي للشباب على ارتقاء الذات ومستوى تقديرها وعلى مكانته الاجتماعية (Statut Social) ويسبب لهم عدم التوافق بين القدرات والحاجة إلى التقبل النفسي والاندماج الاجتماعي بهذه المرحلة المميّزة من العمر . ويقلل من تقدير الذات ويعطّل الخبرات والمهارات العلمية والمعرفية والثقافية والتقنية والفنية لديهم حسب التخصصات والمستويات العلمية والاجتماعية ويؤدي إلى كساد إمكانياتهم في الإنتاج أو نقصه . وقد تستهدف هذه الأوضاع المتناقضة الشباب بالصدمات والتوتر والقلق والضغط النفس–اجتماعي السلبي والمعاناة والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عموما . (عزة مصطفى الكحكي ، ص 2)

وهذا ما دفعنا للبحث عن مقوّمات استرجاع الاعتبار وتثبيت الشعور بالمكانة الاجتماعية التي يعتبرها لينتون (Linton) الموضع الاجتماعي للفرد الذي يتيح له بأداء الواجبات ونيل الحقوق . (محمد عاطف غيث 1995 ، ص 472 .) سعيا منه إلى تحقيق تقدير الذات اللاّئق به . فنظرا للظواهر المنتشرة في الحياة النفسية والسلوكية والاجتماعية لهؤلاء ، وما يلجأ إليه الكثيرون منهم كالهجرة غير الشرعية وممارسة أساليب العنف والانحراف والجريمة بأنواعها أو الانسحاب الاجتماعي أو تكتّلهم في جماعات التمرّد والعصيان والمساهمة في انتشار الآفات في الأوساط الشبابية . فقد يكون هذا مدعاة لتقهقر التفكير وسلوك الأفراد والجماعات نتيجة شعورهم بالفراغ والتهميش وعدم الفعالية على حدّ السواء . قد تفرض البطالة تدنّيا في المكانة الاجتماعية وتقدير الذات لدى الشاب البطال وبذلك تفرض تغيّرا إجتماعيا مفاجئ وصراعا وضغوطا نفسية حادة أحيانا تدفعه إلى مواجهة ما يتعرّض له من تلك الأوضاع المتأزّمة بتدهور مهاراته وكفاءاته وتراجع مستوى الانضباط والإنتاج وارتفاع الكلفة الاقتصادية وشيوع عمالة الأطفال في غياب مناصب العمل الحقيقية للقادرين عليه لضيق شبكة الأجور وغلاء المعيشة وزيادة مطالب الشباب وانخفاض عائداتهم المعنوية والمادية ، فيتنامى لدى الشاب البطال شعور بعدم الرضا والجدوى ويتضاءل تقديره لذاته . فيطّور ضمنيا مشاعر نفسية وصحية مضطربة وخطيرة أحيانا قد تزيد من مظاهر الانحراف والجريمة المركبة والمعقدة .

وعليه يمكن إعتبار تنافر هذه العناصر الثلاث في الشخصية كمؤشرات استنزاف لمخزون الأمة وتعبيرا صريحا عن تراجع مستوى القيّم والمعايير الأسرية والمدرسية والاجتماعية المتأرجحة بين الموروث الثقافي التقليدي المركز على أهمية الشباب ودوره في الحياة. وسيادة المفهوم التكنولوجي المعاصر المركز على الآلة والوفرة كضرورة لسّد الحاجات. وبين هذا وذاك يتبيّن غياب النموذج السيكو إجتماعي الديناميكي الفعّال الذي يرقى إلى مستوى امتصاص وترشيد قوة هذه الفئة وتغذيتها إيجابيا بما يعود عليها وعلى المجتمع بالنفع في جميع معانيه. فكان هذا واحدٌ من الأسباب القوّية التي دفعتنا إلى اختيار موضوع هذه الدراسة الموسوم بـ " المكانة الاجتماعية للشاب البطال وعلاقتها بتقدير الذات لديه." التي قامت على طرح إشكالية إيجاد العلاقة بين المكانة الاجتماعية تقدير الذات لدى هؤلاء الشباب لأوضاعهم المعنوية المادية والاجتماعية الصعبة، بحكم أنّهم في سنّ القوّة والعطاء. إلاّ أنّهم غالبا ما لا يمارسون أيّة مهنة بل يمثلون قوّة استهلاكية عالية أمام التدفق الإعلامي والإنتاج المستورد من كلّ جهات العالم. فهذا الوضع قد يترتّب عنه الشعور باستلاب الحريّة الشخصية وعدم الانتماء الاجتماعي وسوء تقدير الذات ومشاعر النقص الأمر الذي دفعنا لطرح التساؤلات العامة والجزئية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية وتقدير الذات لدى الشاب البطال؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية لدى الشاب البطال تعزى للجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الشاب البطال تعزى لعامل الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية لدى الشاب البطال تعزى للمستوى التعليمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة تقدير الذات لدى الشاب البطال تعزى للمستوى التعليمي؟

فرضيات الدراسة: - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية وتقدير الذات لدى الشاب البطال؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية لدى الشاب البطال تعزى الجنس؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الشاب البطال تعزى الجنس؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية لدى الشاب البطال تعزى للمستوى التعليمي؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة تقدير الذات لدى الشاب البطال تعزى للمستوى التعليمي؟

2. منهج الدراسة

استخدمنا المنهج الوصفي لأنّه الأقدر على الوصف الواقعي للظاهرة المقصود دراستها وتفسير دلالة أحداثها علميا. وكذا لارتباطه بطبيعة تناولنا في سياقه جملة التساؤلات ذات الطابع التطبيقي بهدف الكشف عن خصائص المكانة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الشاب البطال. فيما يحدِده الإطار النظري للمشكل ومفاهيمه وأهدافه وفرضياته بقصد التحول للإطار التطبيقي بتحديد العينة وأدوات القياس والأساليب الإحصائية المناسبة لذلك. وصولا لتحليل وتفسير نتائج الإجراءات الميدانية سواء كانت سلبية أو إيجابية ومناقشتها وما يتوافق والدراسات السابقة المستعملة للتصويب. بناءً على ما جاء في تعريف المنهج الوصفي فهو جملة الإجراءات المتكاملة في وصف الظاهرة، إعتمادا على الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص دلالتها الفعلية ووصولا لمستوى التعميم. (شحاتة سليمان، 2005، ص337.)

ويعرّف بأنّه من أهم أساليب دراسة الظواهر الطبيعية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتوضيح خصائصها وحجم ودرجة تغيرها كميا حسب درجات ارتباط متغيّراتها بأخرى. (جودت عزت عطوي 2007 ص 172.)

عيّنة الدراسة: نقصد بالعيّنة في دراستنا الجزء المحدّد من أفراد المجتمع الأصلي أي فئة الشباب البطالين الذين ستجرى عليهم الدراسة الاستطلاعية لتكون ممثلة له وتمكننا من تعميم نتائجها على عيّنة ميدانية أكبر منها فيما بعد. (رشيد زرواتي، ص 267.)

وقد تمثّلت في فئة الشباب البطال إناثا وذكورا متحصّلين على مستويات تعليمية ما بين التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي. وتميّز اختيارها بأنّها عشوائية مقصودة. والشرط الذي يجمع بين أفرادها هو أنّهم ليس لديهم منصب عملٍ قارٍّ ورسمي يتقاضون عليه أجرا ثابتا شهريا. أما الشرط الثاني فهم يمثلون عنصر إثبات أو نفي لفرضيات الدراسة. قمنا بعدها بتوزيع مقياسي المكانة الاجتماعية وتقدير الذات، وبعد استرجاعها تمّ فرز حسب البيانات فتحصلنا على عيّنة استطلاعية قوامها (50) بطالا موزعين حسب الجنس والمستوى التعليمي كما يظهر فيمايلي.

جدول (رقم 01) يوضح نسب توزيع أفراد هذه العينة حسب عامل الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	25	%50
الإناث	25	%50
المجموع	50	%100

يوضّح الجدول أعلاه (رقم 01) نسبة الشباب في حالة البطالة فكانت النتائج المتحصل عليها هي (50) بطالا بعد عملية الفرز للبيانات المتحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية. وكانت من بينهم (25) من الإناث و(25) من الذكور.

جدول (رقم 02) يوضّح توزيع عدد أفراد العينة حسب مستواها التعليمي.

المستوي التعليمي	التكرارات	% النسبة
التعليم الابتدائي	19	%38
التعليم المتوسط	15	%30
التعليم الثانوي	16	%32
المجموع	50	%100

يوضّح الجدول أعلاه (رقم 03) مستويات التعليم الثلاث لدى العينة الاستطلاعية للشباب البطال. فكشفت المجموعة الأولى عن وجود (19) من البطالين لم يتجاوز مستواهم المستوى التعليمي المرحلة الابتدائية بنسبة (38%). في حين كان عدد البطالين الذين لم يتجاوز مستواهم التعليمي مرحلة التعليم المتوسط من أفراد العيّنة (15) بطالا وتراوحت نسبتهم (30%). أما عدد البطالين الذين لديهم مستوى العليم الثانوي فكانت (16) بطالا وقدرت بنسبتهم ب (30%) وبهذا بلغت النسبة المجموعة (100%) من عيّنة الشباب البطال المستجوب والذي هدفت دراستنا الحالية قياس علاقة المكانة الاجتماعية بتقدير الذات لديه.

الحدود المكانية للدراسة: تم إجراء الدراسة بمساعدة الشباب البطال بأحياء مدينة المدية المكتظة التي تعرف إرتفاعا في نسبة الشباب الذين ليس لهم من عملٍ إلاّ ركن السيارات أو ممارسة التجارة الموازية كبيع وشراء الخضر، مواد غذائية، خردوات الأواني وغيره. حيث تكثر الأسواق وتتمركز الحركة المرورية مما يمكّنهم من تدوير بعض نشاطاتهم. (بحي طحطوح، مرج اشكير، بزيوش وساحتي الأمير عبد القادر ومسجد النور بوسط المدينة.)

الحدود الزمانية للدراسة: قمنا بأجراء الدراسة الاستطلاعية والأساسية بعدها في حدود بداية شهر ماي والنصف الأخير من شهر جوان من السنة الدراسية الحالية 2016-2017.

وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة

1. **مقياس المكانة الاجتماعية للبطال:** تمّ جمع المعطيات عن حيثيات دراستنا الحالية بانتقائنا لمقياسين، الأول يضمّ (53) بندا قامت ببنائه الباحثة "بشرى عناد مبارك." لقياس المكانة الاجتماعية لدى البطال، باعتماد مقياسي (العارضي، 2004 ص112 ،129) و(الخزرجي 2010 ص226 ،230). الذي يقيس المكانة الاجتماعية لدى المرأة.

2. **طريقة تصحيح مقياس المكانة الاجتماعية:** – تعطى (5) درجات لإجابة (أعلى من الاخرين كثيرا). و(4) لإجابة (أعلى من الاخرين قليلا). و(3) لإجابة (مثل الاخرين). و(2) درجتين لإجابة (أدني من الاخرين قليلا). ودرجة (1) لإجابة (أدنى من الاخرين كثيرا). وللحصول على المكانة الاجتماعية للفرد تجمع الدرجة الكلية للإجابات على بنود مقياس.

الخصائص السيكوميترية لمقياس المكانة الاجتماعية لدى الشاب البطال

1. صدق المحكمين: وللتأكد من أنّه صالح لقياس الهدف الذي أنجز لأجله في البيئة الجزائرية عرضناه على (10) من الأساتذة المختصين في علم النفس لتحكيمه وإبداء آرائهم في مستوى ضبط عباراته ووضوح اللغة وسلامة الصياغة حفاظا على المعنى. فتبيّن توافقهم على صلاحية جميع بنوده باستثناء (3) منها.

وعلى ضوء الملاحظات واقتراحات المقدّمة تخلينا عن تلك البنود لعدم ملاءمتها للمعنى الكلّي للمقياس. وبذلك أصبحت بنوده (50) بدلا من (53) بندا. ولإيجاد القوة التميزية له استخدامنا اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة كلّ فقرة بالمجموع الكلي للمقياس.

3. **صدق مقياس المكانة الاجتماعية للبطال: – طريقة الاتساق الداخلي المقياس:** تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كلّ بعد من أبعاد مقياس المكانة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس. وكذا مدى ارتباط كلّ من أبعاده فيما بينها وكلّ البنود بالأبعاد التي تنتمي على النحو التالي:

جدول (رقم 3) يوضح ارتباط مقياس المكانة الاجتماعية مع الدرجة الكلية له .

الرقم البند	قيمة معامل الارتباط	الرقم البند	قيمة معامل الارتباط	الرقم البند	قيمة معامل الارتباط	الرقم البند	قيمة معامل الارتباط
01	,321*	13	,475**	25	,340*	37	,463**
02	,488**	14	,348*	26	,420**	38	,381**
03	,542*	15	,346*	27	,296*	39	,411**
04	,331*	16	,417**	28	,434**	40	,450**
05	,420**	17	,154*	29	,555**	41	,609**
06	,441**	18	,260*	30	,589**	42	,194*
07	,335**	19	,513**	31	,650**	43	,387**
08	,482**	20	,384*	32	,476**	44	,328*
09	,503**	21	,485**	33	,376**	45	,400**
10	,545**	22	,333**	34	,345**	46	,443**
11	,476**	23	,415**	35	,515**	47	,488**
12	,494**	24	,350**	36	,656**	48	,570**
						49	,540**

**** دال عند α = 0.01 – * دال عند α = 0.05**

يتبيّن من الجدول أعلاه أنّ معظم معاملات الارتباط (r) لبنود مقياس الاجتماعية مع الدرجة الكلية جاءت مقبولة ودالة إحصائيا إذ تراوحت قيّم الارتباط ما بين (0,328 و0,656) وهي دالة إحصائيا عند دال عند مستوى (α = 0.01) ودال عند مستوى (α = 0.05) ما عدا البنود الثلاثة (17 ، 18 ، 42) التي كان ارتباطها ضعيف نوعا ما . وهذا ما يوحي بأنّ مقياس المكانة الاجتماعية المعتمد في هذه الدراسة يتميّز بتماسك داخلي قويّ وبالتالي يمكن اعتباره صادقا وموثوق النتائج .

– ثبات المقياس المكانة الاجتماعية للبطال : للتحقق من ثبات أداة القياس قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لبيانات 50 شابا بطالا على مقياس المكانة الاجتماعية حسبما توضحه القيمة الثبات التالية :

جدول (رقم 04) يوضّح مستوى الثبات في مقياس المقياس بالدراسة الاستطلاعية.

عدد بنود المقياس	عدد أفراد العيّمة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
49	50	0.842

يتّضح من الجدول أعلاه أنّ القيمة معامل ألفا كرونباخ قدّرت بـ (**0.842**) وهي قيمة مرتفعة، ما يركد أنّ هذا المقياس على درجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق في نتائجه.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

1. وصف مقياس تقدير الذات: صمّم المقياس الباحث الأمريكي "كوبر سميث" سنة 1967. استخدم لقياس الاتجاه نحو الذات الاجتماعية. وتمثّل أبعاده الحكم الشخصي أو الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه معتمدا على درجة تقديره لذاته. يتناسب المقياس مع أفراد تفوق أعمارهم (16 سنة). يحتوي على (25) بندا. منها (8) بنود موجبة. و(17) بندا سالبة. وعلى بديلين للإجابة يتمثلان في عبارتي؛ تنطبق، لا تنطبق كما هو موضّح في:

جدول (رقم 05) يوضح عدد عبارات الاختبار الموجبة منها والسالبة

عبارات مقياس تقدير الذات	
العبارات الموجبة	1-4-5-8-9-14-19-20
العبارات السالبة	2-3-6-7-10-11-12-13-15-16-17-18-21-22-23-24-25

- طريقة التصحيح المقياس تقدير الذات: ضع إشارة (+) أمام إحدى عبارتي الإجابة.

(شكل رقم 01)

العبارات الموجبة:	**العبارات السالبة:**
تمنح درجة (1) للبند الإيجابي **تنطبق**	تمنح درجة (0) للبند السلبي **تنطبق.**

وتمنح درجة (0) لعبارة **لا تنطبق**.	وتمنح درجة (1) على عبارة **لا تنطبق**.

- وللحصول على الدرجة الكلية للمقياس نجمع عدد عبارات المقياس الصحيحة المحصل عليها ونضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة لكل حالة *(4) وبذلك نحصل على درجة تقدير الفرد لذاته.

2. صدق مقياس تقدير الذات: نظرا لعدم تحصلنا على الخصائص السيكو مترية لمقياس تقدير الذات لكوبر سميث، قمنا بحساب صدق وثبات هذا المقياس بطريق التماسك الداخلي تمّ الاعتماد على ارتباط بنوده مع الدرجة الكلية كما يبيّنه:

الجدول (رقم 06) يوضّح معامل ارتباط بنود المقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية.

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	رقم البند	قيمة معامل الارتباط
01	,426**	10	,350 *	18	,350*
02	,539 **	11	,555**	19	,001
03	,312**	12	,532 **	20	,605**
04	,389 **	13	,457**	21	,588**
05	,454**	14	,601**	22	,356 *
06	,559**	15	,342 *	23	,367**
07	,639**	16	,189	24	,390**
08	,369 *	17	,436*	25	,352*
09	,437*				

**** دال عند α = 0.01 _ * دال عند α = 0.05**

يتبيّن من خلال الجدول السابق أنّ جلّ معاملات ارتباط بنود مقياس تقدير الذات جاءت مع الدر
هذه الدراسة يتميّز باتساق داخلي قوّي جدّا وعليه يمكن اعتباره صادقا وموثوق النتائج.

3 . ثبات المقياس تقدير الذات لدى البطال : وللتحقق من ثبات أداة القياس قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لبيانات أفراد العينة لـ (50) شابا بطالا على مقياس تقدير الذات حسبما توضحه قيمة الثبات التالية :

جدول (رقم 07) يوضح ثبات مقياس تقدير الذات المطبق على عينة من الشباب البطالين .

عدد بنود المقياس	عدد أفراد العيّمة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
25	50	0.735

يتّضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ قدّرت بـ(**0.735**) وهي قيمة مرتفعة ، ما يؤكد أنّ درجة ثباته عالية يمكن الوثوق في نتائجه . وبما أنّ معامل الارتباط مرتفع فهو ثابت في البيئة الجزائرية .

الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تعتبر الوسائل الإحصائية من الوسائل الأساسية في أي دراسة علمية ، لأنّها تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بدقة بعد الإجراء . (محمد زيات عمر ، 1983 ، ص ، 318 .)

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

1 . عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى : التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية وتقدير الذات لدى الشاب البطال . وللتأكد من صحتها تمّ اختبارها عن طريق معامل بيرسون (r) (Pearson) فأسفرت نتائجها عمّا يلي :

جدول (رقم 08) يوضّح قيمة معامل الارتباط بين متغيريّ المكانة الاجتماعية وتقدير الذات لدى الشباب البطال .

المتغيرات	عدد أفراد العيّنة (N)	قيمة معامل الارتباط(r)	الدلالة المعنوية	التفسير

المكانة الاجتماعية	104	0,090	0,36	غير دال إحصائيا
تقدير الذات				

يتّضح من الجدول أعلاه (رقم 09) أنّ قيمة معامل الارتباط (r) بين المكانة الاجتماعية وتقدير الذ

الشاب البطال وعدم وعيه بمفهومي المكانة الاجتماعية وتقدير الذات الحقيقين والذين قد ينحصران في قوة اعتقاده بالجانب المادي والجسماني والجمالي، دون الجوانب النفسية المعنوية والقيم الاجتماعية والمعرفية العلمية. وقد يرجع إلى بناء التصورات الخاطئة عن الذات التي يمكن أن تتسبب فيها بعض الظروف المحيطة بهؤلاء، أو نتيجة تشبثهم بالنماذج التي تساهم في دعم الفشل لديهم والاستكانة إلى فكرة الحظ والخلفية الأسرية دون الأخذ ببعض المحاولات والمبادرات الفعالة. ودون تحديد العوامل والأسباب التي يمكن أن تحقق للشاب الفكر والمنطق الإيجابيين. كتحديد الهدف والدور في الحياة. التعرّف على الطاقة الذاتية والأخذ بالمعايير الملموسة في تفعيل الطاقة الذاتية. تربية الذات باعتماد الخبرات والمهارات لتقبّل المركز الاجتماعي مع البحث عن طرق الانتقال والتحوّل وتغيير الاتجاهات نحو الأفضل أو الأحسن منه. التفكير في بناء علاقات ناجحة إيجابية وذات نفاذية وفعالية تساعد الشاب على إشباع القوّة الفاعلة لديه. (منى ابنة عبد الله بن نبهان العامرية، 2014، ص، 27.)

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي مفادها أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية تعزى لمتغيّر الجنس.

جدول (رقم 09) يوضّح نتائج اختبار(t) لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في المكانة الاجتماعية.

الجنس	العينة N	اختبار F للتجانس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري S	درجة الحرية df	قيمة t المحسوبة	الدلالة المعنوية	التفسير
ذكور	52	12.246	156.3654	21.26677				الفرق دال
إناث	52	الفرق دال إحصائيا	148.4615	15.68121	102	2,157	0.033	إحصائيا
المجموع	104	أي لا يوجد تجانس						عند 0.05

يتّضح من الجدول أعلاه (رقم 10) أنّ قيمة ت المحسوبة للفروق قدرت بـ(2,157) وهي قيمة دالة إحصائيا. إذ قدّرت دلالتها المعنوية بـ(0.033) وهي قيمة أقل من الدلالة الإحصائية المتبناة عند مستوى (α =0.05) عند درجة حرية (df 102) مما يوحي أنّ الفرق الملاحظ بين متوسط الذكور (156.36) ومتوسط الإناث (148.46) في المكانة الاجتماعية وهو فرق حقيقي لصالح الذكور ولا يعود إلى عامل الصدفة بنسبة تأكد (95%) واحتمال خطأ (5%) ومنه نقبل الفرضية. وعليه تكون مناقشتها بالشكل الموالي: إنّ مفهوم المكانة الاجتماعية أخذ حيّزا مهما حسب نظرية **هايمن** المفسرة لتقويم الأفراد لأنفسهم وحسب دراسات الصحّة النفسية والتربوية والاجتماعية لارتباطه بالشخصية وقدرتها على التكيف والتوافق الذاتي والاجتماعي من جهة. وارتباطه أيضا بقدرتها على بناء العلاقات والتواجد الديناميكي لها ضمن سياق سوسيولوجي مرن يتفاعل فيه الفرد مع الآخرين في القيم والاتجاهات والأهداف والاستراتيجيات المنظمة والمعدلة لسلوكه حسب حاجاته وما يعزّز وينمي تقديره لذاته وما يجعل له مكانته اجتماعية متميّزة بين الآخرين. خاصة بالنسبة لما يفرضه العرف والتقاليد والثقافة وظروف التنشئة الاجتماعية بالنسبة لخاصية الجنس التي تجعل كلّ من الذكور والإناث يحظيان بمكانة اجتماعية محدّدة خارج ما يمكن أن تفرضه الظروف الاقتصادية أو غيرها. (. Mann, 1969, P : 37, 40)

3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة : التي مفادها أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الشباب البطال تعزي إلى عامل الجنس. وللتأكد من صحتها تمّ اختبارها عن طريق اختبار (t) لدلالة الفروق بين العيّنتين المستقلّتين المتمثلة نتائجها في :

جدول (رقم 10) يوضح نتائج اختبار(t) لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في تقدير الذات.

الجنس	العينة N	اختبار F للتجانس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري S	درجة الحرية df	قيمة t المحسوبة	الدلالة المعنوية	التفسير
ذكور	52	0.143	132.2500	2.51953				الفرق دال
إناث	52	الفرق دال إحصائيا	138.5192	2.76172	102	0519	0.605	إحصائيا
المجموع	104	أي لا يوجد تجانس						

يتّضح من الجدول أعلاه (رقم 11) أنّ قيمة ت المحسوبة للفروق قدرت بـ(0,519) وهي قيمة غير دالة إحـ

الفرضية. وتكون مناقشتها بناءً على طبيعة المجتمع الجزائري والأسس القيمية والعقائدية والثقافية الراسخة التي تعطي لمفهوم المكانة الاجتماعية طابع طابو اجتماعي (Tabou social) على الأغلب لا يتفاعل بسهولة مع التغيّر الاجتماعي، رغم ما تمليه التطورات السلوكية ومؤشرات الحداثة التي تفرضها الثقافات العالمية ووسائل الإعلام والتكنولوجيا على الشباب الذكور منهم أو الإناث عموما. لكن تبقى عملية تقدير الذات من القيم العليا ذات الدلالة الخلقية والنفسية المسايرة للاعتبارات الاجتماعية المحدثة للتوافق والاندماج مع الآخرين، حسب ما أوضحته دراسات كلّ من **موسى عبد الفضيل** 1999 **وك. روجرز** (K. Rogers) **والضيدان** 2003، الذي يرى أنّ تقدير الذات لدى الفرد يدخل في كلّ السمات والجوانب الوجدانية له. وكذا الزريقات 2006، ويرى أ. ماسلو (A. Maslow) أنّها تمثل شقّا مهما وأساسيا في تنظيم حاجات الفرد، وبالتالي فهي تمثل السند القيمي في الشخصية لدى كلّ من الذكر والأنثى بحكم طبيعة النمو لديهما من جهة وطبيعة التنشئة الاجتماعية لكلّ منهما وكذا نتيجة الارتباط بين تلك الحاجات والعوامل منذ الطفولة المبكّرة. حسب دراسة (Kenneth and Gergen) ودراسة (Shapiro,

et all 2008) حول الإعاقة البصرية وعلاقتها بانخفاض تقدير الذات. (سالمة بنت راشد سالم الحجري 2011، ص 13.)

4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة: التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية لدى الشباب البطال تعزى للمستوى التعليمي. وللتأكد من صحتها تمّ اختبارها عن طريق اختبار (F) لتحليل التباين وتمثلت نتائجها في:

جدول (رقم 11) يوضح نتائج اختبار (F) لتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسط المكانة الاجتماعية بين الشباب البطال تعزى إلى المستوى التعليمي.

المتغيّر	مصدر التباين	مجموع المربعات SS	درجة الحرية	متوسط المربعات MS	قيمة اختبار F لتحليل التباين	الدلالة المعنوية	التفسير
المكانة الاجتماعية	بين المجموعات	579.152	2	289.576	0.839	0.435	غير دال
	داخل المجموعات	34843.223	101	344.982			إحصائيا
	التباين الكلّ	35422.375	103				

يتضح من الجدول أعلاه (رقم 12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة شعور بالمكانة الشاب البطال بالمكانة الاجتماعية تعزى للمستوى التعليمي. وعليه تكون مناقشتها على النحو التالي: إنّ مفهوم الذات والقدرة على إدراكها لدي الشباب البطالين كأفراد أو جماعات ضمن المجتمع قد يتطلّب معرفة الوعي النفس تربوي والأكاديمي العالي ليتمكّن هؤلاء من إدراك كنه الذات وتقديرها وأهميّة مفهوم المكانة الاجتماعية والمواقع التي يشغلونها اجتماعيا بين المحيطين بهم، سواءً في الأسرة أو ضمن الجماعة أو العصبة التي ينتمون إليها. الأمر الذي يجعلهم مراكز اهتمام ويجلب إليهم امتيازات عديدة كالاستقرار الفكري والعاطفي والتقدير وتكوين الاتجاهات السليمة والراسخة التي يستند إليها المجتمع في تطوّره. فأنماط المكانة التي يشغلها الشاب قد تعطّلها أو تدعمها عوامل أخرى كثيرة كالسنّ والجنس والاهتمامات والمستوى التعليمي والاقتصادي وخصائص أخرى أساسية في نموّ المكانة أو المنزلة المشروطة بنو الشخصية. فإحساس الفرد بالدور والحقّ والواجب والعلاقات ومسؤوليات المترتبة عن تلك الخصائص والوضعيات التي يعيشها

الشاب قد تلازمها بعض الضغوط لكنها تشعره بالديناميكية والحراك النفسي والقبول الاجتماعي التي قد تضمنه الوظيفة ومستوى الرضا النفس ورضا الآخرين. كما كشفت عن ذلك دراسة (Dinham, scott, 2000) التي تبيّن نتائجها وجود أثر للتفاعل بين المؤهل العلمي والمركز الوظيفي على المكانة الاجتماعية، وعلاقتها بالرضا الداخلي للفرد عن دوره في تعليم الآخرين. أو دراسة به **جين وفوا وهيسيو وانج** (Bih-Jen, Fwu & Hsiou-huai,Wang 2002) بعنوان المكانة الاجتماعية للمعلم في تايوان التي كشفت عن تمتعه بمكانة عالية نسبيا بنظرائه في بعض الدول الأخرى. مقارنة بدراسة (Romain, 2004) للمكانة الوظيفية للمعلم التي أعطت نتائج سلبية نحو مهنة التعليم بناء على حالة التدني المعيشي للمعلم وانخفاض مكانته اجتماعيا بين أفراد المجتمع. وبالتالي تكون المكانة الاجتماعية بما كان من الأهمية لكلّ من الفرد والمجتمع.

5. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة: التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير الذات لدى الشباب البطال تعزى لعامل المستوى التعليمي. وللتأكد من صحتها تمّ اختبارها عن طريق اختبار (F) لتحليل التباين وتمثلت نتائجها كما في:

جدول (رقم 12) يوضّح نتائج اختبار (F) لتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسط درجة تقدير الذات بين الشباب البطال تعزى إلى المستوى التعليمي.

المتغيّر	مصدر التباين	مجموع المربعات SS	درجة الحرية	متوسط المربعات MS	قيمة اختبار F لتحليل التباين	الدلالة المعنوية	التفسير
تقدير	بين المجموعات	5.886	2	2.943	0.444	0.643	غير دال إحصائيا
الذات	داخل المجموعات	669.951	101	6.633			
	التباين الكلّ	675.837	103				

يتّضح من الجدول أعلاه (رقم 13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة تقدير درجة تقدير الذات لدى الشباب البطال تعزى لمستواهم التعليمي. وعليه تكون مناقشة الفرضية في تقديرنا على أساس الفروق النفسية والعقلية والتقدير الوجداني والاجتماعي للشاب البطال، أي حسب الظروف التي يحظى بها وحسب أساليب التنشئة الاجتماعية والعوامل الكثيرة التي يكتسب منها مبادئه وقناعاته في كلّ من مفهوم المكانة الاجتماعية وتقدير الذات وحسب الاتجاهات والفلسفة

الأخلاقية والتعاملات والعلاقات الاجتماعية لدى هؤلاء الشباب البطالين وحسب المرجعية الاجتماعية والمعايير التي أصبح يغلب عليها العنصر المادي والطموح الاستعجالي والثقافة السائدة التي تتّحكم في مفهوم الذات وأبعادها المختلفة. (إريك فروم ترجمة محمود منقذ الهاشمي ،(2007) ص 49 .)

تقدير الذات ظاهرة نفس-اجتماعية متداخلة العناصر ومركبة البنية وبالتالي لا يمكن إرجاعها إلى عامل فأدلت النتائج أنّ تقدير الذات تتحكم فيه عوامل داخلية وأخرى خارجية. فأرجع أغلبهم ذلك إلى سلوك الفرد في حدّ ذاته. وربطه آخرون بالدرجات والنجاح. وأرجعه آخرون إلى أسلوب المعاملة والتعامل مع الآخر. كالمعاملة السيئة أو الجيّدة التي تعزّز مفهوم الذات وتشجع على تقبلها وحسن تقديرها مما يكون له تأثير إيجابي على الفرد. فيتميز بعض الأفراد بإرادة قويّة. أو يكون بعضهم من الذين يستندون المقارنة بينهم وبين الآخرين ويرجعون دوما إلى رأيهم فيهم. ووافقت دراسة أخرى لحدٍّ كبير الدراسة الأولى حيث اختار بعض أفراد العيّنة من أصلٍ أمريكي وآخرين من المجتمع والعرقي، سود وأسيويين وغيره ومن ذوي الدخل المحدود وتبعا للوسط العائلي وسط الرفاق بهدف الكشف عن دور العائلة والرفاق في تقدير الذات لدى هؤلاء في خضم هطا التنوع في العوامل. فتوصّل إلى تأثير الخبرات السابقة على مستوى تقدير الذات. مع وجود فروق بين الوسط العائلي ووسط الرفاق في تقدير الذات. كما أن الإهمال والرفض وقسوة العائلة والرفاق له تأثير سلبي على تقدير الذات. (أنن روبيرتز وآخرون 1999 . Ann Robertzs et .all)

إنّ العلاقة بين المدرسة والمستوى التعليمي والمجتمع لا تزال شكلية في المجتمعات المتخلّفة وهذا ما عكسته أيضا نتائج دراسة (ROMAN, 2004) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي والخبرة التعليمية وعامل الجنس.

خاتمة

قد يتّضح مما سبق أنّ لكل فرد مميزاته وخصائصه في استيعاب الموروث ومؤثرات التنشئة الاجتماعية من حوله والتعامل معها باستراتيجيات معيّنة. فالتعود على صيغ التكافل الاجتماعي والاستكانة إلى قرارات الآخرين والتبعية لهم بقصد التعايش وتفاديا لمشكلة الصراع بين الأجيال.

وهذا ممّا قد ينمّي روح الاتكالية لدى الشباب ويخفض من مستويات المبادرة والمبادرة لدى الشبا المرجعية القيمية والثقافية وحسب عادات وتقاليد المجتمع الجزائري. وبالتالي فإنّ المكانة أو المنزلة الاجتماعية ومستوى تقدير الذات قد يرجع إلى المسؤولية والدّور الذي يلعبه الشاب وإلى طبيعة شخصيته ومستوى فعاليته في بيئته التي ينتمي إليها .

وعليه يمكن أن نستنتج أسباب عدم صحّة ما افترضناه في هذه الدراسة من ناحية، أولا لعدم تجاوب أفراد عيّنة الشباب البطال المستجوبين مع متطلبات المقياسين لتشبعهم بأفكارٍ وقناعات محدّدة لم تصل الأداتين إلى ملامستها . أو لتحفظهم في التعامل معهما بصدق من ناحية ثانية نظرا لظروفهم النفس اجتماعية والاقتصادية وما بعانونه من حالات الإحباط والتهميش الاجتماعي .

مراجع

1) إريك فروم ترجمة محمود منقذ الهاشمي ،(2007) ، **الإنسان من أجل ذاته، بحث في سيكولوجية الأخلاق** . الطبعة الأولى ، بدون بلد . ص 49 .

2) باوية نبيلة، (2006)، **المكانة الاجتماعية للأستاذ الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم علم النفس والتربية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة الجزائر .

3) جودت عزت عطوي، (2007)، **أساليب البحث العلمي**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر ، الأردن .

4) الحسني بدرية ، (2006) **أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيّرات الديموغرافيا المتعلّقة بالوالدين على مفهوم الذات والتوكيد الذات طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمّان** . دراسة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية ، الأردن .

5) رشيد زرواتي، (2008)، **تدريبات على المنهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، المطبعة الجهوية بقسنطينة، الجزائر .

6) سالمة بنت راشد سالم الحجري، (2011)، **فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا** . رسالة ماجستير . ص 13 ، سلطنة عمان .

7) شحاتة سليمان ، محمد سليمان ، 2006 ، **مناهج البحث بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية . ص337 .)

8) عبد اللطيف محمد بن خليفة، وآخرون ، (دون سنة) ، **سيكولوجية الشباب، المفهوم ، القياس ، التغيّر** . دار غريب للنشر والتوزيع ، ص 252 ، بيروت ، لبنان .

9) عزة مصطفى الكحكي، **تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوّية لديهم**. ص 2، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر.

10) محمد زيات عمر، (1983)، **البحث العلمي ومناهجه وتقنياته**، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر .ص318.

11) محمد عاطف غيث، (1995)، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

12) محمود غازي ومطر شيماء، (2011)، **مفهوم الذات عمّان**، المجتمع العربي، للنشر والتوزيع.

13) منى ابنة عبد الله بن نبهان العامرية، 2014، **أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية**. ص، 27. جامعة نزوي.

14) Cooper Smith, (1985), **Manuel inventaire d'estime de soi-** première Edition, cent. P.V.F. Paris.

15) Loan Mann, (1969), **Social psychology, johenwily and sons**. P : 37, 40.

16) Dinham s, & scott, c, (2000) **Moving in the third outer domain of teacher satisfaction**. Journal of Education Administration, 38, 379, 96.

17) Bih-Jen, Fwu & Hsiou-huai, (2002). **The social status of teaachers in Taiwan**. Comparative Education, 38, 211-224.

18) Ann Roberts et all,(1999), **Perceived family and Transations and Self- Esteem Among Urban Early Adolescents**. Journal of Adolescents, vol, 20, N°1. February PP. 68- 92.

19) Roman, B, G, (2004) **An Evaluation of job Satisfaction of Public Schools physical educators in Porto Rico**. Dissertation Abstracts International, 65,(5- A.)